

## مقتل نشاديين في هجوم لـ «بوكو حرام»

عواصم. أ.ف.ب: قتل سبعة أشخاص على الأقل في بلدة قريبة من بحيرة تشاد في هجوم لعناصر من حركة بوكو حرام النيجيرية المتشددة، وقال ديموي سوبايبب مساعد المسؤول عن منطقة باغا سولا، أن المهاجمين نصبوا كمينا للمدنيين الذين ذهبوا إلى السوق، مضيفا أن بعض الضحايا نهبوا وآخرون قتلوا بالرصاص. وبعد الهجوم، تم اكتشاف عبوات ناسفة على الطريق الواصل بين تشوكو تيليا ونغوبوا، المنطقة التي تعرضت فيها بوكو حرام قبل أسابيع قليلة للقصف، وفقا لمصادر إنسانية في المنطقة.

## عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/International

## أوباما يصف اتفاق إيران «بفرصة العمر» لاستقرار المنطقة وطهران: لا يؤثر على أصل برنامجنا النووي



الرئيس الأميركي باراك أوباما

واشنطن - وكالات: دافع الرئيس الأميركي باراك أوباما بشدة عن الاتفاق الإطاري الذي تم التوصل إليه مع إيران في الأسبوع الماضي، ووصفه بأنه «فرصة العمر» التي تمنع إيران من امتلاك سلاح نووي وتحقق استقراا طويل المدى في منطقة الشرق الأوسط. وقال إن المفاوضات الناجحة التي جرت مع إيران تمثل أكثر الوسائل فاعلية لمنعها من تصنيع سلاح نووي، غير أنه أكد في الوقت نفسه أن كافة الخيارات لاتزال مطروحة على الطاولة في حال انتهاك طهران بنود الاتفاق. وأضاف الرئيس الأميركي في حديث مع توماس فريدمان نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أنه كان واضحا بأنه لن يسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي على مرأى منه، مشيرًا إلى أنه على الإيرانيين تفهم أنه يعني ذلك، وأعرب عن أمه إزاء إبرام مثل هذا الاتفاق الديبلوماسية الذي يقود إلى عهد جديد في العلاقات الأميركية - الإيرانية والأهم الدخول في عهد جديد في

علاقات إيران مع جيرانها، على حد قوله. وأضاف أنه لاتزال هناك كثير من التفاصيل التي يجب بحثها مع الإيرانيين، محذرا من أن هناك صعوبات سياسية حقيقية تواجه الولايات المتحدة وإيران في تنفيذ الاتفاق، وأكد معارضة للتشريع الذي يعطي الكونغرس الأميركي الرأي النهائي في الموافقة

او رفض الاتفاق، غير أنه أعرب عن أمه في إيجاد سبيل للسماح للكونغرس بالتعبير عن نفسه. وأوضح أوباما بعض الخسوط العامة بشأن كيفية التحقق من عدم التزام إيران بالاتفاق، قائلا إن هناك آلية دولية ستقيم الحاجة لإجراء تفتيش على أي موقع يشتبه فيه، غير أنه قال إن التنازلات التي سمح المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي للمفاوضين الإيرانيين باتخاذها تشير إلى أنه أدرك أن العقوبات التي تم فرضها على إيران أضعفت البلاد على المدى الطويل، وأنه إذا أراد أن تعود إيران إلى المجتمع الدولي يجب إذن إحداث تغييرات.

من جهة أخرى، أكد أن أي إضعاف لإسرائيل خلال عهد أو بسببه سيشكل «فشلا جذريا لرئاسته»، مجددا تضامن الولايات المتحدة مع إسرائيل على الرغم من الخلافات بين الحليفين حول الاتفاق المرحلي بشأن البرنامج النووي الإيراني. وقال أوباما في مقابلة مصورة مع «نيويورك تايمز» أمس الأول «ساعتيره فشلا من جانبي، فشلا جذريا

لرئاستي، إذا أصبحت إسرائيل أضعف خلال عهدي أو نتيجة لعمل قمت به». وأضاف أن هذا «لن يشكل فشلا استراتيجيا فحسب، بل اعتقد أنه سيكون فشلا أخلاقيا». وأضاف سمردي خلال ندوة في المقابل، قال وكيل وزارة الشؤون الخارجية الإيرانية مرتضى سمردي إن «الاتفاق النووي مع الدول العظمى لا يؤثر على أصل البرنامج السلمي الإيراني». وأضاف سمردي خلال ندوة صحافية بمقر إقامة السفير الإيراني بتونس أمس «واقفنا على بعض المحوديات التي لا تؤثر على السبر العادي للبرنامج وأزلنا الجوانب التي توجب القلق المشروع لدى المجتمع الدولي».

وتابع: «أوقفنا تخصيص اليورانيوم حتى درجة 20٪ لأننا لسنا في حاجة إليه الآن». كما أوضح أنه «يوجد في إيران الآن برنامج صناعي نووي، سلمي بكل جوانبه وأبعاده دون أي مساعدة من طرف خارجي». وأكد «وجود مفاوضات حول تفاصيل هذا الاتفاق بنهاية شهر يونيو، وفي حال حصول اتفاق سيصدر مجلس الأمن قرارا برفع جميع العقوبات عن إيران».



بقلم: د. علي رضا عرابي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية

## هذه مدرسة إيرانية

في التفاوض مع كبار ساسة العالم وتبثت مصداقيته وصدقه مع شعبه وأمه الإسلامية. وهنا لا ينطوي بريق لمعان «لوزان» في حصول الجمهورية الإسلامية الإيرانية على حقها في تخصيص اليورانيوم ولا رفع العقوبات بقدر ما هو مسرح لانتصار ثقافة الحوار وامتصاص عقلية النكار. وفي هذا المسرح التاريخي أثبتت إيران بصبرها وإبصارها القدرة على ترسيم خريطة لمستقبلها ليذكرها التاريخ بالفخر والاعتزاز مثلما يذكر صناع أمجادها القدامى الذين ساهموا في بناء دولة حضارية وأصفوا أوراقا ذهبية فوق أخرى في تشكيلتها وأرسوا سفن السلام إلى بر الأمان كما تمكن هؤلاء التواخذة اليوم من تسيير هذه الرحلة التي طالت 11 عاما لترسو سفينة إيران إلى شواطئ العلم والتقنية. نحن نراهن على هذه المدرسة وتلامذتها وأساتذتها، هي مدرسة الجهد، مدرسة المثابرة والجهود، لا المكابرة والجهود، مدرسة تدرس فيها التلاحم والعز والإباء والعلم والثقافة والحوار دون أن تكون مرتعا للترتمت والتحجر والقتل والإرهاب والعذوان وإذلال الشعوب، مدرسة تكتفي بذاتها وآبائها ومواردها الذاتية، مدرسة تسمع فيها دوي العلم لا أزيز الصواريخ، مدرسة تكنت من كبح جماح التطرف والعنف وبناء أطروحة السلم والسلام. نعم هذه المدرسة الإيرانية.

ان مراجعة خاطفة لمسيرة الملف النووي الإيراني ترسم لنا مسرعا ومشهدا نرى فيه انتصار عنصر المفاوضات على المناوشات، ونيح منهيحة الحوار على الحراب واستغلال الفرص المتاحة بشكل أمثل والقبولة دون ضياعها والسعي الدؤوب إلى تقوية وميض الأمل ليكون نورا ساطعا ينير دروب أبناء منطقتنا ويعيد الأمور إلى نصابها للحفاظ على مكتسبات الأمة ومنجزاتها واستبدال العنتريات التي تطفو على السطح بهمسات الحوار ومن ثم قياسات الثمار. هذه هي أبجديات المدرسة الديبلوماسية الإيرانية والتي تبني وحدتها الدراسية على الزمالة والمشاركة والمساهمة الفعالة والاختيارات الصعبة واعتماد لغة الحوار والإقناع والمناقشة وتعتقد ان التفاهم ينتج الوفاق والوقار يولد الاحترام المتبادل وكل هذه الأمور تمهد الأرضية للوفاق والثواب. وفي هذه المدرسة تعتبر المرونة ربحا والحوار يعد نصرا ولو تعذر الحصول على الحد الأقصى فلا يستغنى عن البديل. لقد جندت إيران خبرة علمائها وخبراتها الشباب ومنهم خصبوا بمباهم مسيرة التطور النووي ليمنحوا وطنهم مكانة مرموقة بين الأمم لتدخل بشموخ إلى النادي النووي. لقد نجحت الديبلوماسية الإيرانية في الحصول على حق إيران المشروع بحكمة وحكمة وتبرهن على نجاح عقلية الحوار

## تحليل إخباري

## خطوط عريضة لخريطة الطريق نحو صفقة نووية مع إيران

رويتز - خلال اللحظات التاريخية، نتوقع أن نستمتع إلى كلمات تاريخية، لكن لم يكن هذا ما حدث في لوزان، بسويسرا، مع اختتام المفاوضات المارثونية بين المسؤولين الإيرانيين والغربيين. ولخص البيان الذي تمت صياغته بعناية من طرف ممثلة الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، نتائج ثمانية أيام من المحادثات فيما أشير إليه بعنوان: «حلول حول المعايير الأساسية لخطة عمل شاملة مشتركة». وعلى الرغم من أن هذا البيان يعد بالتأكيد تطورا، فإنه ما يزال غير منجز وغير تام، ذلك أن ما تمخضت عنه مباحثات لوزان، ليس معاهدة، وليس إطارا للاتفاق، وليس اتفاقا مبرما، بل قد لا يكون حتى اتفاقا، ففي ملاحظاته، قال الرئيس باراك أوباما إنه: «لن يتم الاتفاق على شيء، حتى يتم الاتفاق على كل شيء». فحتى الآن، لا يزال هذا بمنزلة تفاهم. ومما يثير الفضول، أن القضايا الأربع التي برزت في المباحثات بداية الأسبوع الماضي، لم تكن تترك في هذا البيان المشترك. وهذه القضايا هي: مدة الاتفاق، طريقة التصرف في المخزون الموجود من المواد النووية، الإلغاء التدريجي للعقوبات المفروضة، وأخيرا قضية البحث والتطوير على أجهزة الطرد المركزي المتقدمة.

فلم يرد في بيان موغريني - ظريف، أي ذكر لأي توقيتات زمنية، سواء حول مدة الاتفاق أو حول رفع العقوبات، كما أن الإشارة إلى المخزون الموجود من المواد النووية اقتصر على القول أنه سوف يتم تقليصه لفترة محددة، أما عن قضية «البحث والتطوير»، فقد قيل أنه سيتم التوصل لاتفاق مشترك حول «النطاق والتوقيتات». وبالرغم من هذه الثغرات وربما غيرها أيضا، في بيان موغريني - ظريف، فقد تم الاتفاق حول بعض المسائل المحددة، فمن الواضح أن الطرفين قد اتفقا على معالم معايير خاصة بمفاعل «أراك» الإيراني الذي يعمل بالماء الثقيل، وحول إعادة تصميمه، هذا بالإضافة إلى تعهد إيران بعدم إعادة معالجة الوقود المنضب، وعدم بناء أي مفاعل أخرى تعمل بالماء الثقيل خلال فترة 15 عاما، وهو ما يقطع بشكل كبير الطريق على الوصول بتخصيب البلوتونيوم إلى مرحلة صنع القنبلة. كما حدد البيان بوضوح أن مفاعل «طنز» هو المنشأة الوحيدة المصرح لها بتخصيب اليورانيوم، بموجب الاتفاق، بينما تقلصت كثيرا أي تفاصيل بصدد تخصيب اليورانيوم في منشأة «فوردو» النووية. وجاءت لغة البيان قوية فيما يخص إنهاء العقوبات حيث قال: يلتزم البيان الرسمي للاتحاد الأوروبي بإبهاه تطبيق جميع

العقوبات الاقتصادية والمالية ذات الصلة بالقضية النووية، وذلك مع قيام إيران بتنفيذ التزاماتها النووية الرئيسية، وفق شهادة «الوكالة الدولية للطاقة الذرية». كما ينص البيان على أن الولايات المتحدة ستوقف تطبيق (بمعنى إلغاء وتعليق أو ترك) العقوبات الاقتصادية والمالية ذات الصلة بالقضية النووية، وسيكون من المثير للاهتمام أن نرى كيف سيقوم القادة الإيرانيون بإدارة التوقعات المحلية حول سرعة رفع العقوبات، حيث إن الشعب الإيراني قد بدأ بالفعل الاحتفال في شوارع طهران، طربا للأخبار الواردة من لوزان. ومن الغريب خلو بيان «حلول حول المعايير الأساسية لخطة عمل شاملة مشتركة» لأي ذكر لوضع حدود على البحوث التي تتم على أنواع أخرى من تخصيب اليورانيوم بما لا يشمل أجهزة الطرد المركزي، مثل التخصيب بالليزر، وبالرغم من أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية قام بإصدار وثيقة مكونة من أربع صفحات مفصلة، بعنوان: «معايير خطة عمل مشتركة شاملة بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية»، وضعت حقائق وأرقام على شكل بيان «حلول حول المعايير الأساسية لخطة عمل شاملة مشتركة»، إلا أنه لم يلح إلى وضع حدود على جهود البحث والتطوير فيما يخص إمكانية التخصيب بالليزر.

## عباس: سناحق إسرائيل في «الجناية الدولية» ما لم تحول أموال الضرائب كاملة

حكومي إسرائيلي، وردت الحكومة الفلسطينية على الإعلان الإسرائيلي يومها بأنها سترفض تلقي الأموال «دون تدقيق». وقال عباس في حفل افتتاح حديقة في رام الله: «قالوا سنرسل لكم الأموال وأرسلوها وقد أقطع منها الثلث، لمناذا؟». وأضاف: «الآن هناك قضايا أخرى أمام محكمة الجنائيات الدولية أولها الإعتداءات على غزة، والثانية هي الاستيطان والآن القيادة تدرس هذه القضايا دراسة معمقة لتقدمها في الوقت المناسب إلى محكمة الجنائيات الدولية». وأكد: «لن نقبل إلا أن تحصل على حقنا كاملا.. نعيد الأموال لكم فإما تعطوننا إياها كاملة أو نذهب إلى المحكمة».

رام الله - أ.ف.ب: هدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية في حال عدم قيام إسرائيل بتحويل كل أموال الضرائب التي تجمعها لحساب السلطة الفلسطينية. وكانت إسرائيل أعلنت في مارس الماضي أنها ستفرج عن عائدات ضريبة كانت أوقفت سداها مطلع العام 2015 احتجاجا على انضمام الفلسطينيين إلى المحكمة الجنائية الدولية، والمبلغ الذي وافقت إسرائيل على تحويله للسلطة يبلغ 1,37 مليار شيكل ما يساوي حوالي 380 مليون يورو، أي كامل العائدات الضريبية المحببة بين ديسمبر 2014 وفبراير 2015، بحسب ما أعلن مصدر

## الطيران الكيني قصف معسكرين لحركة «الشباب» في الصومال



نيروبي - وكالات: أعلن ناطق باسم الجيش الكيني لوكالة فرانس برس أن الطيران الحربي الكيني قصف أمس في الصومال معسكرين لحركة «الشباب» (المجاهدين) الصوماليين الذين هاجموا في الثاني من أبريل جامعة غاريسا. وقال الكولونيل ديفيد أوبوني إن «المعسكرين دمرا»، موضحا أنهما يقعان في منطقة جيبو على الحدود الصومالية. وأكد أن تدمير هذين الهدفين كان مقرا قبل الهجوم على جامعة غاريسا. وفي تصريح لوكالة الأناضول عبر الهاتف، قال الشيخ موسى، وهو مسؤول حكومي محلي، إن «الغارات الجوية كانت تضرب قرية غاندوهدهاو، ومعسكر الشباب خارج القرية». وأضاف أنه «استمر أكثر من ساعة، وأدى إلى فرار القرويين»، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وتقع معسكرات حركة «الشباب»، المستهدفة على مقربة من الحدود الكينية. وفي غضون ذلك، أكد سكان على الجانب الكيني من الحدود أيضا وقوع الضربات التي قالوا إنها اتبعتها قصف مدفعي.

من جهته، قال معلم صالح، وهو مسؤول حكومي في مقاطعة مانديرا لوكالة الأناضول: «شاهدنا دبابتنا متجهة إلى الصومال، ويمكننا سماع القصف على مسافة غير بعيدة عن بلدنا». ويبدو أن القصف يأتي انتقاما لمقتل 151 شخصا معظمهم من الطلاب، يوم الخميس الماضي في الهجوم على جامعة «غاريسا» شمال شرقي كينيا، التي أعلنت الحركة المتطرفة مسؤولييتها عنه، ويعتبر الأكثر دموية منذ تجسير السفارة الأميركية في نيروبي عام 1998، الذي خلف نحو 231 قتيلًا.

## تركيّا تحجب «تويتر» و«يوتيوب»

## بعد تداول صور المدعي العام القتل

وقالت عدة صحف تركية إن قرار الحجب جاء بعد تداول صور عبر وسائل التواصل الاجتماعي لممثل الادعاء وهو تحت تهديد السلاح. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية أمس إن ممثلًا لادعاء العام هو من طلب حظر وسائل التواصل الاجتماعي بعد نشر صور لزميل له الأسبوع الماضي أثناء احتجازه على يد مسلحين متطرفين. وقال المتحدث الرئاسي إبراهيم كالبين «الأمر يتعلق بنشر صورة ممثل الادعاء العام، ما حدث بعد ذلك (مقتل المدعي العام) لا يقل سوءًا عن الحادث ذاته».

اسطنبول - رويترز: قال مصدر في قطاع الاتصالات في تركيا إنه تم حجب موقعي تويتر ويوتيوب في تركيا أمس بعد أن قضت محكمة بذلك بناء على شكاوى مقدمة من أفراد. وهي ثاني مرة تحجب فيها تركيا تويتر ويوتيوب بشكل مؤقت الأولى في الفترة التي سبقت الانتخابات المحلية في مارس 2014 بعد تسريبات على الموقعين لتسجيلات صوتية يوحي مضمونها بوجود فساد في الدائرة المقربة من طيب اردوغان الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء آنذاك وأثار ذلك القرار جدلا عاما وانتقادا دوليا كبيرا.